



(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد ١٥
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد ١٨

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمر كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٣٠ أيار و ١ حزيران سنة ١٨٧٥

بيروت يوم الثلاثاء في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٩٢

حوادث سياسية

بلجيكا وألمانيا

لقد قرأنا في بض صحائف الأخبار أنه وقع بين دولتي ألمانيا وبلجيكا مخابرات مكررة في بعض مواد خصوصية وحيث أن دولة بلجيكا من الدول ذات الحرية التامة كذلك جرائدها تتكلم وتحرر ما تستحسنه من الأخبار بلا مراعاة خاطر وتسكت عما ترى السكوت عنه حسناً وبما أن أكثر أهالي بلجيكا من الكاثوليك وكذلك كتاب الصحف تظاهرت أكثر صحفها بالتنديد على سياسة ألمانيا بخصوص معارضة دولة ألمانيا للرؤساء الروحيين الكاثوليك أي رؤساء المذهب المذكور وحصروهم في قوانين حرجة ضيقة ودولة ألمانيا تطلب من دولة بلجيكا أن تمنع الصحف من نشر تلك الأخبار وأمثالها والحال أن أكثر المخابرات المحررة بهذا الشأن وتلك المخابرات لم تنه هذه المسألة وكذلك ارتأت دول ألمانيا أن تحيل هذه القضية لمجلس مركب من مأموري بعض الدول المعروف عندهم بإسم قونغره والمأمول من الدول صرف هذه القضية بوجه سلمي على أن اللورد نزرانيلي الوزير الأول لدولة إنكلترا قال لا يخشى من تجسم هذا الأمر بين دولتي ألمانيا وبلجيكا وإن لم تنته هذه القضية على الوجه المرغوب فإنكلترا تقوم بما تقتضيه حقوقها ومنافعها ولا يخفى أن دولة إنكلترا من المحبين لدولة بلجيكا الحب التام

إسبانيا

لقد وقع الظن من كثير من الناس أن المصائب التي أصابت إسبانيا من مدة مديدة قد انتهت بسبب جلوس الدون ألفونسو على كرسي مملكة إسبانيا وقد تبين لنا الآن أن الأحوال ضد المظنون وذلك أن التلغرافات الواردة من

مشروعة وتستوجب دوام الأمانة البلدية والعمومية التي هي من المواد التي يلزم أن ينظر إليها بعين الدقة وبتلقي التبليغات والتعليمات التي تقع من طرف المركز بصورة حسنة

قيل أن حضرة صاحب الفخامة والدولة إسماعيل باشا خديوي مصر سيتوجه إلى دار السعادة لأجل الإقامة بها مدة الصيف حفظه البارئ تعالى من كل حيف

بلغنا أنه صدر أمر مخصوص من مقام الصدارة العظمى بعدم استخدام قائمي مقامية ومديرين غير محررين من مكتب الملكية بموجب شهادة

أن حضرة صاحب السيادة والسعادة الشريف حسن باشا أحد أعضاء المجالس العالية قد عاد من الحجاز إلى الأستانة راكباً باخرة بوسطة الخديوية الفخيمة

أن من أبهى ما تزدان به صحائف الأخبار وأبهج ما تزداد به هم الأماجد والأخبار ما بدا من حضرة ذي النجابة عبد المجيد أفندي نجل جلاله أمير المؤمنين من الجد والإجتهد مع ما عنده من الإستعداد بأنه لم يزل ملازماً لمعامل المدافع حيث علم أن ذلك من أجل المنافع متحملاً للتعب والمشاق لأجل النجاح حتى ترقى بحسب الإستحقاق في مراقبي الفلاح فحاز عليا الرتب بأمر سلطاني وفاز بمزيد الرضى العالي الشاهاني وإنما كان ترقيه بهذه الطريقة ليكون قدوة لسائر الخليفة وامتنالاً للمثل السائر لا يستلذ الغمض إلا الساهر ودخل في هذا الباب إعتباراً لأولي الألباب فليقتد به العباد في سلوك سبيل الرشاد وليعلموا أن الكامل يقبل زيادة الكمال وأن الكسل عن العمل من سيء الخصال كما قيل

أن الفراغ والشباب والجده مفسدة للمرء أي مفسده

الجهات تفيد أن الدون المشار إليه حينما كان هو وزوجته الدونة بيانقه في بلدة غرانس قام بعض الأهالي وتلاميذ الدولة بفتنة وفساد على الدون وزوجته المشار إليهما وبقياً يومين ولم يخلو الأمر من وقوع تحقير للدون في أثناء ذلك ولهذا صار إرسال العسكر لرجع أهل الفتنة والفساد المذكورين وأنه انجرح من كل في الفريقين مجاريح غير قلائل ولا ندري ماذا يجد بعد هذا الاضطراب كما لا نعلم متى تحصل إسبانيا على الراحة المرغوبة وهل أهل إسبانيا يلجؤون ملكهم الشاب المذكور للعود إلى والدته المخلوعة أم كيف يكون الحال والبارئ بذلك أعلم

صورة التلغراف السامي الوارد لمقام الولاية العالي

بناءً على توجيه خدمة الصدارة بهذه الدفعة أيضاً لعهدتكم فقد بدأنا بالأمر الموكولة متوكلين على لطفه تعالى ومتوسلين بأمداد حضرة النبي الكريم أن الوظائف الأساسية المكلف بها مأمورو الدولة العلية هي محدودة بالنظمات والقوانين فلذلك لا حاجة للإيضاح بهذا الباب

فقط أن جريان المهام على مجرى مستقيم هو المطلوب الاعتناء بها ولازم الاخطار عليه أن ثبات حضرة مولانا السلطان وولي نعمتنا بلا امتنان إنما هي معطوفة على علو وترقي ممالكه المحروسة الملوكية فإذا صرفوا الهمة الوافية بتوفيق كل أصل وفرع من الإدارة العدلية على الأحكام الشرعية والقوانين المرعية لينال كل من البرايا صيانة حقوقه دائماً بإجراء التصرفات واستحصال المرتبات بأوقاتها وأزمنتها ويحفظ اقتدار واعتبار الخزينة إذ أن الأمور المالية هي الوسيلة المحركة لجسم الدولة وبتنظيمات الطرق والمعابر توفيقاً لأصولها المرفوعة والأمر المعتنى به الذي هو أصل ومبنى التبعة وعمار البلاد وبإجراء التحريات اللازمة على الأسباب والتدابير التي تستلزم انتشار التربية العمومية بصورة

ففسأل الباربي تعالى التوفيق لخير الأعمال ومنع التعويق عن درج الكمال

أن حضرة صاحب السيادة والسماحة يعقوب بيك قد توجه بمعية صاحب النجابة محمد ضياء الدين كتحداي باب كشغر لباب السرعسكر العالي وهناك اجتماعا بحضرة صاحب الدولة والنجابة يوسف أفندي عز الدين مشير الأوردي الخاص الجليل وقدما بين أياديه الهدايا النفيسة المرسله من الإمارة الجلييلة وبعد ذلك قد اجتماعا مليًا بحضرة صاحب الدولة والعطوفة سرعسكر باشا

أن حضرة صاحبة الدولة والعصمة والدة سلطاننا الأعظم العلية الشان مسلمة لدى الأنام إحتراماتها الأماكن المباركة فإنها كما أهدت مقدمًا المسجد الأقصى الكائن في القدس الشريف قطعة ثريا من العال لتكون أثرًا مباركًا فعلاوة على خيراتها ومبراتها أيضًا قد أهدت وأرسلت الآن إلى صحرة القدس الشريف قطعة ثريا متقنة ومزينة للغاية مثل التي هي معلقة في قبة جامعها الشريف الذي توقفت لإنشائه في الأستانة العلية

أخبار الجهات

وردت لنا هذه الرسالة من مكاتبتنا في نابلس أن مما يحسن نشره ويضوع عطره ما انطوى عليه سعادة متصرفنا عزة أفندي الأفخم من الأخلاق الزكية والأعمال الخيرية التي يقصر عن شرحها قلبي ويحصر عن استقصائها كلمي من تحصيل الأموال وإصلاح الأحوال والإعتناء التام بما فيه النفع العام والإهتمام بما في صالح الدولة والأهالي وما تحمده فيه السادة والموالي ونسخ غايات عدله أفعال من كانوا من قبله وطوى صفح التعدي كالقتل والسرقة بهيبته حيث أوقعت الرعب في قلوب الأشقياء فخضعوا لسطوته وانقادت العربان العصاة لطاعته وأصبحت البلاد في حصن عدالته وأصبح أهلها آمنين من كيد الخائنين شاكرين لحسن سياسته حامدين لمعارفه وحماسته داعين له بالترقي إلى المراتب السنية التي سعادته بها جديرة وحرية وبالجملة لم يرَ أهل هذه البلاد مثله في بذل الجهد فيما يؤول لصالحهم وصالح الدولة العلية غير ملتفت كغيره لمصلحة لنفسه ذاتية فقد تأكد منه الإخلاص في أعماله الدالة على علو همته وكماله كما تأكد لديهم أن هذا اللواء تقدم على سائر الأولوية بحكمة هذا المتصرف الحكيم وظنوا أن متصرفي سائر الأولوية سيقفون به في هذا التصرف الجميل العظيم فتعمر البلاد وتزداد ثروة العباد ويكثر نفع الدولة والرعية بهمة هذا المتصرف العلية وكذلك باهتمام صاحب الفضيلة أحمد حلمي أفندي نائب نابلس حالاً

الذي هو الآن وكيل عن سعادة المتصرف المشار إليه فإنه قد أجرى في مدة وكالته ما هو المأمول من إجراء القضايا على الشرع الشريف والقانون المنيف فإن مسراه مطابق لسيرة المتصرف المومى إليه فهو كوكب بلادنا المتلألئ شمس الأيام وبدر الليالي فهو في نهاره لإجراء القضايا على نهج العدل وفي ليله لمذاكرة العلوم مع ذوي الفضل فلا يخلو وقت من أوقاته عن فوائد جمعة وتعاطي لمصالح مهمة تتعطر بمجلسه العلماء والأدباء وكلهم شاكرون له وأحباء فممن يحضر مجلسه العظير ومحفله النضير صاحب المكرمة محمد أمين أفندي المفتي وأمين الفتوى مصلح أفندي وإني ممن يلتقط نثار موائد فضله العميم ويا حبذا لو دام لنا هذا النفع العظيم وهو جدير بان يقال في حقه هو الوفي بوعدده السخي بنقده يدور مع الحق كيفما دار وأينما حل عمر الديار متعنا الباربي بطول بقاءه ولا حرمانا من فوائد لقائه وعوائد هباته ومنافع صلاته ولو فصلنا مزايا هؤلاء الكرام وما أجروه من المهام ملأنا الصحائف من تلك اللطائف وفيما أشرنا إليه كفاية وأن ما سطرناه بقلم الصدق كما يعلم الباربي سليم من الغاية

وكذلك ننثي على جناب الطبيب النطاسي النقيب أحمد أفندي أبي غزال الذي ما زال كأبيه وجدته في حسن الحال فيداوي فقراء المرضى بالمجان ويتفقدهم بالأعتناء والإمعان وهو في نابلس طبيب البلدية فلا زالت مساعيه خيرية يستحق بها الثواب الجزيل والثناء الجميل

أنه في العاشر من ربيع الثاني حدثت فتنة بين البشاكم والطوقان الذين هم من عشائرها لقربهم في المنازل وحصل بينهم طعن وضرب وابن شيخ البشاكم يرد جماعته عن الطوقان لئلا يعظم الأمر فطعن ولم تشعر به عشيرته الأغلب تفرقهم فعندها استنصر البشاكم الموالي لإشفاء غيظهم من الطوقان والطوقان أيضًا استنصروا بالموالي لحمايتهم وقبل تعاضم هذا الخطب بلغ صاحب السعادة بهرام باشا فأرسل صاحب الرفعة طابور آغاسي لدفع هذه المفسدة فبوصوله قبض على اثني عشر شخصًا من الطوقان وألقوا بالسجن قصاصًا وسيتبين الأمر وأما المطعون فالمرجو له الصحة كما تقرر

وكذلك المعجل شيخ عرب الرولة وعشيرته المؤتلفة منازل دانة دمشق في السنين السابقة قدموا الآن إلى دائرة الشرقية ونزلوا بأرض المسعودية مسافة مرحلة ونصف عن اللواء راغبين أن يحوزوا من طرف شرف الحكومة السنية على تمام الأمن ويفوزوا بمشترى لوازهم وبيع نواتجهم كالعادة وكذلك لعجون شيخ السبعة يقابلهم منزلة لجهة الشمال وكلاهما يحب أن تكون هذه الأمنية والشرفية لقومه دون غيره ليكون حائزًا على إلتفات الحكومة السنية أيدها رب البرية

ثم نقل المسافرون في أرض الشرقية أن جدعان شيخ عرب الفدعان أحد شيوخ عنتره كان نازلاً شرقي دير الشعار المعروف فغزاه ابن الرشيد شيخ عرب الصغير من قبلع بغداد من ديار نجد واستولى على القبيلة المذكورة ونهب كافة مواشيهم وأموالهم وما نجوا إلا بنفوسهم فقط على مما قيل

وردت لنا هذه الرسالة من مكاتبتنا في الإسكندرية

حمداً لمن من من فضله بما يذهل الألباب وكسا مصرنا من السعادة أفرح جلاب فغدت فتيه عجباً ودلالاً وتمرح في ساحة المجد ولا تشكو نصباً أو كلالاً وهي تسير في سبل النجاح وترتاح في بحبوحة العز والرخد فما هي إلا ميدان تتبارى به فرسان التقدم والفلاح ونجم الكمال والمعالي في أفقها بان وبدر السرور في فلحها قد لاح والجهل عن أرجائها قد بان وبعد كلما كانت الديار المصرية في سالف الأزمان أقدم وأشهر الممالك الشرقية والغربية ومحطاً لرحال العلوم والآداب ومنازاً لرجال الدهر أولي الألباب وينبوع ثروة متصلة الأسباب أمها القاصي والداني ونال من بحر فخرها درر الأمانى فقصدتها العلماء وأفاضل الأبناء من البلاد الأجنبية وأرووا غليلهم من علومها الفلسفية والأدبية فأصبحت بذلك شمساً وباقى البلاد نجومًا إلى أن صادفت منذ بعض قرون نحسًا وجهل ما كان فيها معلومًا ويات رجاؤها بأسًا وسر أمرها مكتومًا فانكسفت أنوارها واحتجبت بغيوم الجهل وفقدت بهاؤها ورونقها فخالف فرعها الأصل بسبب تقلبات الأحكام وكثرة الحروب وما يترتب عليها من الدواهي والخطوب فما زالت تخطب في دجنة الظلم والجهل والفقر وتنقلب بالرزايا على مثل مقالى الجمر إلى أن انقشعت تلك الغيوم الكثيفة وانبتقت من بعدها أشعة أنوار التمدن اللطيفة بولاية أول خديو فيها الذي بث العدل والأمان في ربوعها وفيافيها ذي الهمم العلية والشيم البهية حضرة ساكن الجنان الشهم الجليل الشان المرحوم محمد علي باشا فريد زمانه ونادرة عصره وأوانه من رفعت راياته في ذرى المجد والمفاخر فأضحى دونها السماك الأعزل وبما حواه من حميد المآثر حق لزمانه أن يتيه به على الزمان الأول فهو الذي أسس الدولة الخديوية المصرية وساسها بالعدل وسلامة الطوية فاننظمت أحوال البلاد واطمأنت خواطر العباد وأخذت ترجع مصر إلى رونقها القديم بهمة ذلك البطل الكريم أصل الشجرة الذكية وهمام العائلة الداودية الذي قطع من ديار مصر عروق الفساد واستأصل البغاة وكبح جماح الطغاة وبعزمه وحزمه ساد فلا حاجة لذكر غزواته وفتوحاته وحسناته ومبراته التي اقترنت بعزة النفس والتقوى والتواضع والشفقة والجدوى وقد دونت في التواريخ العديدة فمراجعتها فيها لذيدة مفيدة وقد اقتفى أثره بما أبداه من حسان المآثر واتباع فضله الباهر حضرة ساكن الجنان ابنه المرحوم إبراهيم باشا سيد الفرسان والشجعان البطل الهمام والشهم المقدم ذي

الحقانية والعفة إلتمست سادات تجار بلدتنا المحترمين من سعادة متصرفنا الأفخم تبديله وتعيين عوض من ذوي اللياقة المتصف بالعفة والدراية العالم بأحكام القوانين التجارية الخالي من المقدوحيو وبما أن عدل المشار إليه لا يزال بعنايته تعالى غرة في سماء المعالي اناول عرضحاله بأيدي القبول والأمل بمساعيه الحميدة يكون الذي أمر بانتخابه عضواً عوضاً عن المذكور موصوفاً بما ذكر من العفة والدراية وأنا لنثني الثناء الجميل على سعادته الذي بهممه العلية وأخلاقه الأصفية نشر بساك الحقانية وقطع دابر الأوخام الرديئة ومثل ذلك من الثناء الخيري لهيئة مجلس الإدارة وجميع مأموري بلدتنا السالكين سبيل الإستقامة والإنصاف الحائزين على كمال الأوصاف

وردت إلينا هذه الرسالة من يافا

لما كانت مدينة يافا تغرأ لمتصرفيتي القدس الشريف والبلقاء تزايد عمرانها وانفتحت خطة تجارتها ولذلك انتدب جماعة من أهالي أوروبا لمد سكة حديدية منها إلى القدس الشريف وقد حضر حملة من المهندسين في العام الماضي للنظر في موقع السكة الجغرافي فوق اختيارهم على مركز من شمالي البلدة لإبتداء مسير الأرتال ومرساها وسلكوا طريقاً سهلاً ثم كروا راجعين وشاع أنه عارض مقصدهم بعض موانع وبهذه الأثناء حضر جماعة غيرهم من المهندسين وأفادوا أنهم استحصلوا على فرمان لإجراء هذا المشروع الحسن مع مرسى لطيف للسفن البحرية واختاروا أيضاً ما اختارته الجمعية الأولى من الموقع لأن تلك الجهة ألبيق للميناء من بقية الجهات والمسموع أنه بعد شهرين أو أقل يحصل الشروع في العمل والظاهر أن المقصد الأعظم في ذلك إنما هو التسهيل على وفود الزوار والسائخين الواردين في كل سنة للبيت المقدس وإلا فإنها على ما بلغنا لا تفي بمصاريفها نعم إن فرع منها خط إلى الجهات المصرية يتضاعف إيرادها لما يترتب على ذلك من ركوب الحجاج ونقل البضائع التي لا غنى لمصر عنها كالصابون والزيت وغير ذلك ولا شك أنه إن تحقق مما أشرنا إليه ينمو عمران هذه المدينة نمواً زانداً وتقوى ثروة التجارة بها وأعظم شاهد على ذلك تقدم الديار المصرية بالتجارة على ما سواها من الممالك الإسلامية فإنها أصبحت بهمة حضرة خديويها الأعظم وما أجرى فيها من فروع الطرق الحديدية المتخللة في كل جانب ميداناً لتجارة الأقارب والأجانب وكم بينها الآن وبين ما كانت عليه في الزمن الغابر من فرق مثل الصبح ظاهر وهذه السكة وإن ترتب عليها منافع جسيمة إلا أنها لا تخلو من بعض أضرار لمرورها من طرف المقبرة الإسلامية وخرقها جملة من البساتين المشجرة ولذلك استرحم كثير من الأهالي بمعرض قدموه للباب العالي أن يصير ابتداء خطها من محل آخر لا يحصل منه هذا الضرر وبأليتهم يهمنون في إدارة سور حول المقبرة فإننا شاهدنا كثيراً من المقابر في البلاد مسورة وبذلك تحفظ من الإندراس وقد سررنا جداً بتشكيل محكمة للتجارة بمدينتنا كمحكمة القدس والشام والمأمول أنه بهمة رئيسها

مراحمه العميمة وأفضاله العظيمة إرساله أنجاله الكرام إلى البلاد الأوروبية حباً بصوالح بلاده الأدبية ففازوا بالمرام وحصلوا على اعتبار الملوك العظام والعلماء العلام ولما كان ولي العهد دولتو أفندم محمد توفيق باشا الأفخم قد امتطى جواد المعارف وتقدم وجال في ميدان المعالي والمفاخر وسابق بعلمه الشاعر والنائر سارت بمدح صفاته الركبان فبات لقمان لدى حكمته في خبر كان أن عدت العلماء فهو أفضلهم أو الأبطال فهو أجودهم أو رجال السياسة فهو أعظمهم مع ما تزين به من شعار التقوى والصلاح اللذين هما دليل النجاح والفلاح وعلو الهمم وحسن الشيم وكمال الحلم وقوة الجنان ولين العريكة وفصاحة اللسان ولا عجب فإن هذا الشبل من ذلك الأسد حفظ الله تعالى وجودهما للأبد وإذ كان ممن يفتخر الزمان بتمثله قلده حضرة والده المعظم نظارة الداخلية ومعلوم مالها من الأهمية فأحسن إدارتها وأكمل سياستها بكل نشاط واستعداد وأصبح ركناً وطيداً للدولة وملجأ أمن للعباد وكنزاً ثميناً للبلاد أدامه المولى ومتمعه بالصحة والرفاهية بجاه خير البرية أما دولتو حسين باشا المفخم ثاني أنجال الخديوي المعظم فبعد أن صرف زماناً في المدارس بالديار الأوروبية وأتقن العلوم والفنون العسكرية رجع إلى الأوطان بالعز ورفعة الشان وبحسب أهليته ولياقته قلده حضرة والده نظارة الجهادية فقام بأعبائها الكلية على أتم حال وأحسن منوال ثم تحولت لعهدته حضرته علاوة على ذلك نظارة البحرية فأخذ يدير مهامهما معاً بكل

سنأتي البقية

طرابلس

أن صاحب العزة رستم بيك قائمقام العساكر الشاهانية ورئيس لجنة البقيا في لواء طرابلس الشام قد أجرى في الجمعة الماضية سنة الختان لأنجاله وبعض أتربهم من أولاد أهل المدينة المذكورة وأفرحهم بإعطاء كل واحد منهم مقداراً من النقود وأقام احتفال المسرة في محفل المبرة ومد موائد العذيرة التي دعا إليها الجفلى فبذلك استحق الذكر الحسن والثناء الجميل من أهل الوطن

ورد لنا هذه الرسالة من طرابلس الشام فأدرجناها حرفياً

اللهم يا من يصعد إليك الكلم الطيب وينزل من لدنك كرم الغيث الصيب آدم أريكة معالي الخلافة العظمى مشرقة في سماء العدل ناظرة لعموم رعاياها بكل فضل واشمل بعنايتك جميع المأمورين الكرام السالكين جادة الحق الناظرين بعين العدل لعموم الخلق واحفظ سعادة متصرفنا الأفخم من لا يزال ملتفتاً لإصلاح الدين السالك في جميع تصرفاته جادة القوانين أمين ثم لما كانت دولتنا العلية أيد الله دوامها ناظرة لرعاياها بعين الشفقة أسست النظمات السنوية وأذنت ببسط واقعة الحال فمن ثم نظراً لعدم عفة واستقامة أحد الأعضاء الدائمة بمحكمة تجارة بلدتنا الخواجه إبراهيم خلاط وعدم سلوكه على منهج

السيف الباتر والجند الظافر صاحب الهمة العلية والشيم البهية والنفس الأبية والنخوة العربية وما برحت هذه العائلة السنوية تتعاقب سرير الخديوية ساعية في تزييد عمرانها ورفاهية سكانها إلى أن من الله من كرمه بمن فاق الأوائل والأواخر فنأدى خطب السعد فوق المنابر بتمثله فليفتخر المفاخر لنا هيهات أن يؤتى له بمماثل كما قال القائل

رأى الله سقم الدهر من علل به

فأرسل اسمعيل يوتيه بالفضل

خديو لقد دان الزمان لحزمه

إشارته باللفظ أمضى من النصل

خلاصة بيت المجد والفخر والندى

وفرع ذكا أصلا فزاد على الأصل

قد افتخرت مصر بأن عزيزها

تفرد في العليا وعزّ عن المثل

نعم نعم هو الذي رأى الأساس الموضوع من جده وأبيه فثبت قواعده وقوى مبانيه وشاد في مصر فوق ذلك الأساس صروح العدل والسلام وأفرغ فيها كنوز الثروة والسعادة والإنتظام فأعاد إليها جاهها القديم الجميل ومجدها العظيم الأثيل وجملها بحلل الآداب والمعارف وكملها بكل تليد وطارق وكلها بإكليل التمدن والصناعة والتجارة فمد في أقطارها سلك الإشارة وأنشأ السكك الحديدية ومرج البحرين فالتقيا ببوغاز السويس فاتصلت به الأقطار الشرقية بالخرابية وأمر بإنشاء المدارس والجراند ولا يخفى ما بذلك من الفوائد وبنى المستشفيات العديدة وقاوم هجمات النيل الشديدة عن فيضانه الزائد وخلص البلاد من شر الغرف الذي يعم الأقارب والأبعاد وكم من مرة نجاها من الخراب والإضلال عند موت البهائم وتأخر التجارة ووقوف دولاب الشغال وكم له من الأيادي البيضاء على الذين بانوا في الضيق والضراء كالناضول والروملي وغيرهما من الأنحاء فلا ترى في مكان شدة واحتياجاً إلا وأخذته الشفقة والرأفة فسكب عليه هتان كرمه وجوده الدائم فيزيل الكروب بحنوه وبما له من المكارم فكم شفى علل الفقراء بإكسير إحساناته وجبر كسر المساكين بضامد إنعاماته ومن أعماله العظيمة تنظيم العساكر والجنود التيهي لردع كل باغ كنود وقد فتح بلاد السودان ودارفور فأحياها بعد الموت الوفتور وسطع في أفقها هلال العمران لما بسط فيها بساط العدل والأمان فصار لها نصيب من التمدن والتمتع بالخيرات كباقي الأمم القاطنة في الولايات بالخضوع لحكومته السنوية والمحبة لخديويها المعظم محبة قلبية فؤادية وقد أمر بتحريير العبيد وضبط الأحكام بدقة ما عليها من مزيد وعقد إتفاقاً مع بعض الدول به ضم فرع البوسطات إلى أصل وحيد فبأفعاله الباهرة قد تخلد له ذكر جميل وفخر يدوم جيلا بعد جيل وتزينت صفحات التاريخ بذكر اسمه ووصف سطوته وعدله وحلمه ومن

إعلان

من جانب مجلس بلدية بيروت

بما أن أربعة الأشهر المعينة لشرا الألفين مترًا مكعبًا وأكثر من الماء بنصف الفئدة حسب مضمون البند الثالث من مقابلة الإمتياز قد ابتدأت من اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني سنة ٩٢ الموافق لليوم الثاني من شهر مايس سنة ٩١ (المارنية) ولليوم الرابع عشر من شهر أيار سنة ٧٥ (ميلادية) وذلك بناءً على الإعلان الذي نشر من طرف قومية الماء في اليوم المذكور بجريدة الجنة عدد ٥٠٩ توفيقًا للمضبطة المعطاة من هذا المجلس بخصوص تثبيت وصول الماء ومن حيث أنه من المقتضى وقوف المجلس دائمًا على مقدار الإشتراك الذي يحصل بمدة أربعة الأشهر المذكورة لكي تجب حصول الإشتراك بألفين مترًا أو أكثر تجري المعاملة حسب أحكام مقابلة الإمتياز المتقدم ذكرها فلذلك المجلس البلدي يكلف جميع الذين اشتركوا إلى الآن بالماء والذين سوف يشتركون به من تاريخه إلى نهاية أربعة الأشهر أن يفيدوا المجلس عن كيفية وكمية اشتراكهم لكي يصير قيد ذلك وتسجيله هذا وبما أن إعطاء البيان والإفادة إلى المجلس من طرف المشتركين هو عائد لصلاح المشتركين أنفسهم فالمنتظر عدم تأخر أحد منهم عن تقديم الإفادة عن المقدار الذي اشترك به وكيفية اشتراكه ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان

في ٢٤ ربيع ثاني سنة ٢٩٢ وفي ١٧ مايس سنة ٢٩١

إعلان

بناءً على تثبيت وكالة السادات رسلان ومشقيه وسعد الدين الجارودي على طابق منيمنة وغريب من طرف محكمة تجارة بيروت قد تعين مدة خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه لأجل تثبيت الديون المطلوبة لأربابها من المفلسين المذكورين وحيث الوكلاء المومى إليهما سيجلسون يوميًا في محل أحدهما السيد رسلان من الساعة الثالثة عربية لغاية الساعة الخامسة بناءً عليه نكلف أرباب الديون أن يحضروا أمام الوكلاء بالأوقات المعينة مصحوبين بأوراقهم المتعلقة في مطالبهم بنوع أن الذي يتقاعد منهم عن الحضور فبعد مضي المدة المرقومة لا يعود يسمح له مثال ولا يعتبر بصاحب دين البتة ولذلك صار نشر هذا الإعلان

مأمور الطابق

كامل الصلح

في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٩٢ و ١٥ مايس سنة ٩١

إعلان

سيعاد تلخيص رواية النصر القريب في المسرح الوطني خاصة الخواجه أسعد رعد ليلة الأربعاء الواقعة في ٢٨ ربيع آخر الساعة واحدة ونصف بعد الغروب والأوراق تباع على باب المسرح ثمن ورقة الدخول فرنكان

(عبد القادر قباني)

لغز من قلم العالم الكامل والقذوة الفاضل حسيني زاده السيد محي الدين أفندي الحسيني مفتي غزة ألبسه الله ثوب المعزة

ما اسم ثلاثي غدا مدلوله حرفين بين الناس مختلفين

بعض بعيد لا نراه وبعضه بين الأنام نراه رأي العين

حوادث محلية

أنه قد صدر أمر حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان بناءً على إنهاء عزتو قائمقام قضاء الشوف الأمير مصطفى الأمين المفخم بنصب جنات الشيخ أمين كسروان الخازن مديرًا على الجرد الجنوبي عوضًا عن الشيخ أمين الخوري الذي فصل عن تلك المأمورية بسبب ما عرض له من المرض مع أنه من ذوي الإستقامة وصاحب كرامة وكذلك نصب جناب يوسف بيك مبارك مديرًا على العرقوب الشمالي وكلا المديرين المومى إليهما من المشكورين بالشهامة المشهورين بالإستقامة يؤمل من كل منهما إجراء المأمورية على حقها الحقيقي ويرجى لهما حسن التوفيق

ذكر في بعض جرنالات الأستانة أن الأوراق الصحيحة التي ثمنها عشرة غروش قد وجد بعضها مزورًا بالتقليد ولذلك صار التفتيش من جانب الحكومة السنية والقبض على مرتكبين هذا الفعل القبيح فبناءً عليه يقتضي أن الذين يستعملون الأوراق المذكورة أن يتنبهوا ويمعنوا النظر بها

قد تصفحنا العدد الرابع من جردية الأنتباه المطبوعة بأزمير تركية العبارة وقد أثنت على صحيفتنا وكذلك نحن نبارك لصاحب امتيازها ونتمنى له التوفيق وسنكافي جميع الشاكرين بالشكر بعونه تعالى

لا يخفى أن دمشق الشام معدن أهل الفضل الكرام ومحط رحالهم ومحمل ثناء رجالهم وكعبة آمالهم ومآل مجالهم من قديم الزمان حتى الآن فهي مطلع أقمار الفضلاء ومزهر أنوار الأبداء النبلاء وقد تشخصت بها في هذا البرهة رواية درويش مصباح وقوت الرواح تأليف جناب الأديب الفاضل والشهم الأريب الكامل أحمد أفندي الدمشقي القباني فأعجب بها جميع من حضر من قاصي وداني ولنا الأمل أن يتتابع هذا العمل لأنه مفيد حيث خلا من التفتيد كما نتمنى جميع أسباب التقدم لأوطاننا والترقي لكل إخواننا

أنه قد ورد لنا تفاريظ شتى لجمعيتنا وصحيفتنا من ذوي الفضل والإحسان تستحق الذكر والثناء على مقدميها لما اشتملت عليه من البلاغة والبراعة ولتراكمها أردنا أن نفردها بكتاب ونوزعه على المشتركين مجانًا فجزى الله تعالى الجميع عنا خير الجزاء بمنه وكرمه أمين

أننا نقدم العذر في هذا العدد أيضًا لخلوه من ثمرات الأوراق لضيق الصحيفة عن درج شيء منها حسب العادة ولكن نعود في العدد الآتي إن شاء الله تعالى إلى عادتنا ونبقى على ذلك حتى يتم الكتاب

حضرة صاحب المكرمة أحمد أفندي الحسيني تفوز بالنجاح وتجري وقائعها على المحور النظامي لأن الأفندي المذكور من أهل الفطنة والرياسة للممارسين لأمر السياسة

تابع ترجمة المرحوم مكرمتلو عبد المجيد أفندي بامية اليافي

وإذا كانت النفوس كبارا، تعبت في مرادها الأجسام واجتمع بكثير من علمائها ووزرائها وأدبائها ونبلائها وله فيهم المدائح الرائقة والقوائد الفائقة فمن ذلك ما مدح به حضرة صاحب الدولة يوسف كامل باشا من قصيدة مطلعها

أما ووجوه لحن في ري أقمار

وساحر طرف دونه كل سحار

يقول فيها شاكيًا من الدهر وأوصابه ومتشوقًا إلى أحبابه

فلولا الهوى ما شاقني ثغر بارق

ولا هز عطف من نسيم الصبا ساري

تولت رفاقي واستطالت يد النوى

وشطت عن الأحباب وألوعني داري

وأسميت مأسور الخطوب فهل فتى

يزحزح عني من همومي وأكداري

فيا جيرة الحي ارحموا ذا كآبة

برته السرى بري اليراع مدى الباري

ويا صرف هذا الدهر ويحك خلني

فهل لك عندي باعنا الدهر من ثار

ومنها في المديح

فيا عزة الدنيا وبهجة أهلها

وأشرف شهيم حاز أشرف مقدار

تدارك متى أودى بجذته النوى

فأسمى على أوهى شفا جرف هار

وما أحسن ما قاله في ختامها وفيه براعة المقطع فلا زلت بدرًا في سما المجد كاملا

مدى الدهر ما راققت بمدحك أشعاري

وفي تلك الأثناء عادته الدنيا بغير سبب كما هي عاداتها مع من تحلى بحلية الأدب فاضطر إلى الاستخدام في المطبعة ستأتي البقية

ورد لنا هذا اللغز من جناب السيد الفاضل والعالم الكامل منير زاده الشيخ محمد صالح أفندي الحسيني

من مخبري عن محرقٍ بالإحتراق ذو ابتهاج

إذا قطعنا رأسه عاش وبين الناس راج